

## سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الأمم المتحدة - كونا: ألقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، كلمة الكويت أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أكد فيها أن العالم لم يكن بأحوج ما يكون إلى منظمة عالمية قوية وفاعلة أكثر مما نحن بحاجة إليه الآن، فتنوع التحديات والأزمات والمستجدات وتعقيداتها والتي تواجه عالمنا اليوم، من أداء مهامها ومسؤولياتها بفاعلية وبمنهجية متطورة.

وأكد سموه في كلمته أن قضايا الإرهاب والقضاء على الفقر والمجاعة ومكافحة الأمراض الخطيرة، مثل مرض نقص المناعة المكتسبة (ايدز) والملاريا، إضافة إلى مرض «إيه اتش 1 أن 1» الذي انتشر بشكل مخيف في جميع دول العالم وانتشار آفة المخدرات لهي قضايا تستدعي من منظماتنا عملاً جماعياً غير تقليدي يستشعر الخطورة ويشخص الأزمة ويهيئ الموارد ويتدخل بفاعلية وبشكل جذري وجماعي لمعالجتها وتجنب البشرية آثارها وشرورها.

كما أن تحريك دور المنظمات الإقليمية والمتخصصة في جهد مركز ومنظم يعتبر أحد الروافد الهامة في مكافحة تلك التحديات.

لافتاً في جانب آخر إلى أن هناك تحديات وتهديدات أخرى مازال المجتمع الدولي يعاني من آثارها، وأبرزها الأزمة المالية والاقتصادية وظاهرة تغير المناخ، فالأزمة المالية أثرت سلباً في اقتصادات الدول النامية وعطلت جهودها لتحقيق الأهداف الانمائية للألفية وترتب عليها ظهور مشاكل اقتصادية واجتماعية كارتفاع معدلات البطالة وتباطؤ معدل النمو الاقتصادي وانهيار الأسواق المالية والانكماش الواضح في التجارة العالمية والإقليمية، وفي هذا السياق أعرب سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد عن الترحيب بالوثيقة الختامية التي اعتمدها الاجتماع رفيع المستوى الذي دعا له رئيس الجمعية العامة في شهر يونيو الماضي والتي تم التعهد فيها بمساعدة الدول النامية للتغلب على آثار الأزمة المالية من خلال زيادة المساعدات التنموية الرسمية وإدخال تحسينات على النظام التجاري الدولي والتأكيد على ضرورة الاستمرار في إصلاح المؤسسات المالية الدولية لضمان التمثيل العادل في مجالس إدارتها وتعزيز دورها الرقابي وشروط تقديم المساعدات المالية والفنية للدول النامية والدول الأقل نمواً.

مشدداً على أن هذه الجهود والتدابير المشتركة ساهمت بظهور بوادر تعافي الاقتصاد العالمي في الأسابيع القليلة الماضية، أملاً في نفس الوقت بأن يسري مثل هذا التحرك على أزمة خطيرة لا تقل أهمية وهي مشكلة التغير المناخي وتدهور البيئة التي هي بحاجة ماسة إلى استجابة عالمية سريعة.

وعرب سموه عن افتخار دولة الكويت بتصدرها قائمة الدول



## الكويت ستواصل تمويل المشاريع الانمائية عبر الصندوق الكويتي للتنمية

القضاء على الفقر والمجاعة ومكافحة الأمراض الخطيرة يستدعي جهوداً دولية كبرى

أكثر من 12 مليار دولار مقدار مساعدات الصندوق الكويتي للدول النامية

ملتزمون بإعادة إعمار الأراضي الفلسطينية جراء الاعتداءات الاسرائيلية

منوها بأن دولة الكويت قامت بمبادرات بهدف تحفيز النمو الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة للتخفيف من الفقر في الدول التي تضررت من ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، حيث أنشأت صندوق الحياة الكريمة برأس مال قدره مائة مليون دولار، كما خصصت ثلاثمائة مليون دولار لمكافحة الفقر في أفريقيا، وذلك عن طريق البنك الإسلامي للتنمية.

لافتاً إلى أنه رغم أن الكويت دولة نامية إلا أن نسبة ما تقدمه من مساعدات إنسانية تنموية تتجاوز النسبة المعتمدة في المؤتمرات الدولية، حيث بلغت النسبة 31.1 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بنسبة 45.0 بالمئة للدول الأعضاء

في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. منوها في سياق متصل بانعقاد أول قمة اقتصادية تنموية للدول العربية في الكويت في شهر يناير الماضي، والتي تم فيها القمة اعتماد عدد من المشروعات الاقتصادية الطموحة والهامة لبناء مجالات جديدة من الشراكة والتعاون، وإنشاء صندوق برأس مال وقدره 2 مليار دولار لدعم وتمويل المشاريع التنموية الصغيرة والمتوسطة للمساهمة في تحسين مستوى المعيشة للمواطن العربي.

من جهة أخرى تطرق سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد التزام الكويت بتقديم تبرع طوعي وقدره خمسمائة مليون دولار خصصت منها مبلغ مائتي مليون دولار لإعادة إعمار غزة فضلاً عن التزاماتها في إطار جامعة الدول العربية لدعم السلطة الفلسطينية مستذكراً في هذا الإطار التبرع بمبلغ أربعة وثلاثين مليون دولار أميركي لتغطية الاحتياجات من المساعدات الغوثية الطارئة لتلبية لنداء «الانروا».

موكداً في كلمته على عزم دولة الكويت مواصلة مساندتها ودعمها كافة الجهود لمساعدة العراق على استعادة مكانته ووضعها الطبيعي في محيطه الإقليمي والدولي.



• الكويت مستمرة في نهجها الثابت تجاه قضايا التنمية ومواجهة الفقر والجوع

العربية والمركز الثالث والثلاثين على مستوى العالم في تقرير التنمية البشرية الصادر من برنامج الأمم المتحدة للإتماء لهذا العام، حيث سجلت دولة الكويت أعلى المعدلات عربياً في التربية والتعليم والصحة والحريات العامة، مؤكداً العزم على مواصلة جهودها للارتقاء بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسعي إلى استكمال إنجاز جميع الأهداف الإنمائية للألفية قبل موعدها المستهدف وبما يحقق حياة أفضل لمواطنيها ولمن يعيش على أرضها.

كما تطرق سمو الشيخ ناصر المحمد إلى التزامات الكويت تجاه قضايا التنمية مؤكداً أنها ستستمر في نهجها الثابت بالوفاء بكامل التزاماتها المالية تجاه المؤسسات والصناديق والبرامج الدولية والإقليمية العاملة في مجال تقديم المساعدات التنموية ودعم مشاريع البنى التحتية للدول النامية والدول الأقل نمواً، كما ستواصل مساهمتها في تمويل المشاريع التنموية عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الذي قدم منذ إنشائه في العام 1961 مساعدات لأكثر من 100 دولة تجاوزت قيمتها 5.14 مليارات دولار.

## مجلس الوزراء ثمن تبرع السعودية لدعم «الصناعات الصغيرة»

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي تعلقته بأمر جلالته بالمساهمة بمبلغ 500 مليون دولار في راسمال المبادرة التي اطلقها سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في القمة العربية الاقتصادية اعتبر ان هذه المساهمة السخية سيكون لها اطياب الأثر في تحقيق الآمال المعقودة على المبادرة في دعم القطاع الخاص في الدول العربية للقيام بدوره التنموي المأمول في تحقيق المشروع التنموي العربي.

اعرب مجلس الوزراء برئاسة سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد عن تقديره الكبير للمساهمة والتبرع السخي للمملكة العربية السعودية بمبلغ 500 مليون دولار لصندوق دعم المشروعات الصغيرة، الذي دعا سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد إلى إنشائه، واعلن تبرع دولة الكويت لهذا الغرض بمبلغ 500 مليون دولار.

مجلس الوزراء الكويتي الذي كان قد اطلع في جلسة عقدها مؤخراً على الرسالتين المتبادلتين بين سمو الأمير وأخيه خادم

## الأمم المتحدة تحتفل بالذكرى الستين لإنشاء (اونروا)



• أمين عام الأمم المتحدة بان كي كون

احتفلت الأمم المتحدة بالذكرى الستين لإقامة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) بتنظيم سلسلة من الفعاليات في نيويورك.

وأعربت الدول المشاركة في الاحتفال عن تقديرها للإنجازات والخدمات التي قدمتها المنظمة الدولية إلى الملايين من اللاجئين الفلسطينيين بالإضافة إلى الإشادة باللاجئين الفلسطينيين أنفسهم من جانبه وقع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح على كتاب تذكاري نشرته الاونروا يحتوي على نحو مئة توقيع لمسؤولين بارزين من جميع أنحاء العالم أشادوا خلاله بالدور الذي تقوم به المنظمة الدولية قائلاً إن الذكرى الستين لإقامة الاونروا تعد علامة مهمة تشير إلى الإنجازات المخلصة والمشهودة لمسؤولي الوكالة الدولية الذين كرسوا أنفسهم لخدمة اللاجئين الفلسطينيين.

وأضاف الشيخ محمد ان دولة الكويت حملت على عاتقها دائماً مسؤولياتها الدولية والإنسانية عبر تقديم جميع سبل الدعم للشعب الفلسطيني بالإضافة إلى دعم الاونروا بكل ما يمكنها سواء عبر مساهماتها السنوية الطوعية التي تبلغ قيمتها 15 مليون دولار أو عبر مبادرات أخرى تصل قيمتها إلى 348 مليون دولار.

وقال إنه بهذه المناسبة تشدد دولة الكويت مجدداً على التزامها بالاستمرار في تقديم الدعم السياسي والمعنوي والمادي إلى الشعب الفلسطيني واللاجئين الفلسطينيين حتى عودتهم إلى أراضيهم وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار رقم 194.

وعلى صعيد آخر أكد الشيخ محمد الصباح أنه ينبغي للولايات المتحدة «أن تكسب عقول وقلوب الشعوب الإسلامية عن طريق التعاون معها، وتقديم المساعدات الإنسانية للمجتمعات الفقيرة ولفت إلى أن أقوى وأبلغ وسيلة للتواصل مع المجتمعات الفقيرة وتحسينها ضد استغلال المنظمات الإرهابية لهذا العوز والحاجة، هي السماح لمؤسسات العمل الخيري بالعودة والعمل بقوة لتحسين



• الشيخ محمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

## محمد الصباح:

### الكويت نفذت

### مسؤولياتها

### الدولية والإنسانية

### تجاه الشعب

### الفلسطيني

## خصصت 100 مليون دولار لصندوق الحياة الكريمة

### 300 مليون دولار تبرعت بها الكويت لمكافحة الفقر في أفريقيا

أكدت دولة الكويت أهمية التنمية ليس في تحقيق تقدم الشعوب وازدهارها فحسب وإنما في إحلال الأمن وتثبيت الاستقرار فيها ودعت المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود الإنمائية لتحقيق ذلك.

جاء ذلك في كلمة لوفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة ألقاها السكرتير الثاني في الوفد عبد العزيز سعود القذفان أمام اللجنة الاقتصادية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والستين خلال مناقشتها المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي والتنمية.

ودعا ممثل وفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة المجتمع الدولي إلى التركيز على ثلاثة محاور أساسية لحل أزمة التنمية وهي الالتزام بالتعهدات تجاه مشاريع التنمية بتقديم 0.07% من إجمالي ناتجها المحلي والعمل على إيجاد وسيلة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية قبل عام 2015 وتكثيف التعاون بين الدول النامية والدول المتقدمة النمو من أجل تعزيز فرص التنمية.

وعن تجربة دولة الكويت في هذا المجال ذكر القذفان أن الكويت استضافت القمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في يناير الماضي إدراكاً منها بخطورة الأزمة المالية العالمية والتي أصدرت مقررات عدة ووضعت مشاريع تهدف أساساً إلى تحقيق التنمية في الوطن العربي ومنها إنشاء صندوق برأس مال قدره مليارات دولار بهدف تمويل ودعم المشاريع التنموية الصغيرة والمتوسطة الرامية إلى تحسين مستوى معيشة المواطن العربي لافتاً إلى أن مساهمة الكويت في ذلك الصندوق بلغت 500 مليون دولار.

وذكر أن دولة الكويت دأبت منذ إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في عام 1961 على تقديم المساعدات الفنية والقروض الميسرة من خلاله وبلغ ما قدمه الصندوق لتمويل مشاريع التنمية والبنى التحتية في أكثر من 100 بلد 5,14 مليارات دولار.

واستجابة لقرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية ومنها مكافحة الفقر ذكر القذفان أن دولة الكويت أنشأت في عام 2008 (صندوق الحياة الكريمة) لتمويل أبحاث القطاع الزراعي وتقديم المساعدات العاجلة للدول الأكثر تضرراً وتبرعت بمبلغ 100 مليون دولار إضافة إلى أنها خصصت مبلغ 300 مليون دولار لمكافحة الفقر والأمراض في القارة الأفريقية.

وأكد أن المساعدات التي قدمتها دولة الكويت إلى البلدان النامية طوال العقود الثلاثة الماضية لم تتوقف وبلغت 2% من الناتج الإجمالي المحلي أي ما يعادل ثلاثة أضعاف النسبة المتفق عليها في (مؤتمر مونتري) والبالغة 0.07%.

هذه المجتمعات الفقيرة المحتاجة من السقوط في أيدي العناصر الإرهابية، وكان برنامج فعاليات احتفال الأمم المتحدة بالذكرى الستين لإقامة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) تضمن حلقة نقاشية بعنوان «اللاجئون الفلسطينيون وعملية السلام، كما تم عقد سلسلة من حلقات النقاش حول موضوع «المساهمة في مستقبل أفضل: سجل الأونروا والطريق



• الملكة رانيا العبدالله

المائل أمامنا». ثم قامت جامعة كولومبيا والأونروا بعقد حلقتين نقاشيتين للبحث في دور الأونروا في السياق التاريخي ومساهمات اللاجئين الفلسطينيين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية. وكانت الحلقة الأولى بعنوان «الأداء التاريخي للأونروا في سياق متغير»، وكانت الثانية بعنوان «مساهمة اللاجئين الفلسطينيين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة». وفي كلمته خلال الاحتفال أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن وجود هذا العدد الكبير من الوزراء والوجهاء بالاحتفال لهُ شهادة على الاحترام والتقدير اللذين تتمتع بهما الأونروا في العالم.

وناشد كافة الشركاء الاضطلاع بدورهم لضمان أن يتم وضع عمل الوكالة الذي لا يقدر بثمن، ولمرة واحدة وللأبد، على أساس مالي قوي مشدداً على ان عمل الوكالة هام لا يحتمل أن يتعرض لأزمة موازنة وراء أخرى.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الدول الأعضاء الممثلة في الاحتفال بإعادة تجديد دعمها لهذا العمل إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية اللاجئين.

ومن جانبها قالت الملكة رانيا العبدالله تمنيت لو لم يكن هناك داع للأونروا، وألا تكون هناك ذكرى سنوية، وتمنيت لو لم يكن هناك 4.7 ملايين لاجئ فلسطيني بحاجة للمساعدات الإنسانية. ولكن، أنتم، وأنا، نعلم أن الواقع لا يبني على التمني.

وأضافت: استثمرت الأونروا الملايين لضمان التحاق الأطفال بمدارس نوعية، وبناء صفوف جديدة، بتدريب المعلمين، وإثراء المناهج. لكن المدارس في فلسطين ليست للتعليم فقط.

فالمدراس تقدم خدمة نفسية أساسية للأطفال الذين حطمت الصدمات المتعاقبة، ومشاهد الموت والصراع، طفولتهم. بالنسبة لهم، المدرسة تصبح الروتين الذي يحتاجونه، كلمة مشجعة من معلم، مساحة لتوسيع المدارك، وقت للهو واللعب.



## قدم للمفوضية قيمة التبرع الطوعي للانشطة الانمائية وفد الكويت بالأهم المتحدة ينوه بمساهمات الصندوق الكويتي في التنمية بافغانستان

### نصف مليون دولار من الكويت للصندوق العالمي لمكافحة الأمراض

والإسلامية مساهمات أكبر في برامج وعمليات الصندوق العالمي مشيراً إلى أن الصندوق قد استثمر حتى الآن أكثر من خمسة مليارات دولار في مشاريعه القائمة في الدول الأعضاء في (منظمة المؤتمر الإسلامي).

من جانبه عبر الدكتور كزاتشكين عن سروره لنتائج هذا اللقاء مثنياً الدور المتميز الذي تقوم به دولة الكويت في منطقة الشرق الأوسط من خلال دعمها للصندوق العالمي ومشاريعه حول العالم.

وأكد أن (الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا) حريص على توثيق علاقاته مع دولة الكويت ومؤسساتها وأنه يأمل خلال زيارته المقبلة للكويت ترسيخ علاقات قوية وطويلة الأمد معها بما يخدم مصالح الطرفين.

(كونا)

التي تحقق به وفيما يتعلق بالمبادئ الأساسية التي يجب أن يطلع عليها كل من يعنى بأمور اللاجئين. إلى ذلك قدم المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير ضرار رزوقي للمدير التنفيذي ل(الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا) الدكتور ميشيل كزاتشكين مساهمة الكويت التطوعية الاستثنائية البالغ قدرها 500 الف دولار امريكي.

واكد رزوقي بعد الاجتماع ان بلاده تدعم كافة الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة الأوبئة الأكثر فتكاً في العالم داعياً إلى تكثيف الدعم اللازم لبرامج الوقاية والرعاية من هذه الأمراض ومعالجتها.

وأشار إلى أن «الكويت كانت سباقة في تمويل عمليات الصندوق العالمي فور إنشائه بقرار من الأمم المتحدة عام 2001 وذلك إيماناً منها بضرورة القضاء على هذه الأوبئة التي تحصد أرواح الآلاف من البشر خاصة في الدول النامية والأقل نمواً».

ونقل السفير رزوقي عن المدير التنفيذي أمه بأن تقدم الدول العربية

رافقه تحرك كويتي عبر جمعية الهلال الأحمر الكويتي التي سارعت بنقل المؤن والمساعدات الإنسانية الطارئة في المناطق المتضررة. وشدد على أهمية الدور الذي تلعبه مفوضية الأمم المتحدة للاجئين. في رعاية ضحايا الحروب والنزاعات ودعا لتعزيز الدعم الدولي لها. كما أعرب السفير رزوقي عن استعداد الكويت لدعم المنظمات الدولية لتقديم جمع ما يلزم لتخفيف الأعباء الإنسانية الملقاه على عاتقها. وأضاف ان المفوضية السامية للاجئين تعمل بجهد لتقديم العون لضحايا النازحين داخليا في نزاعات مسلحة اخرى كتلك التي تجرى حالياً في أفغانستان وباكستان. وأشاد السفير الكويتي في جنيف بالجهد الذي قامت به المفوضية السامية للاجئين لنشر كتاب باللغتين العربية والانكليزية تحت عنوان «حق اللجوء بين الشريعة والقانون الدولي» وهي دراسة مقارنة قام باعدادها نخبة من العلماء والمختصين في العديد من الدول. وأوضح ان هذا الكتاب يبين سماحة الدين الإسلامي الحنيف فيما يتعلق برعاية اللاجئين وتقديم العون له وحمايته من الاخطار



• ضرار رزوقي مندوب الكويت الدائم في الأمم المتحدة

قدم المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير ضرار رزوقي مساهمة دولة الكويت الطوعية الاستثنائية للمفوضية بقيمة مليون دولار إلى المفوض السامي للاجئين انطونيو غيتيريس وذلك ادراكاً من دولة الكويت للدور الذي تقوم به في مناطق النزاعات لاسيما في البلدان العربية التي تقوم بها المفوضية لتقديم العون إلى اللاجئين في جميع ارجاء العالم ومنها أعمال الاغاثة الجارية حالياً في شمال اليمن. وأوضح ان الجهد الدولي لرعاية الضحايا في اليمن وفي أماكن أخرى

## تبرعنا التطوعي تابع من التزامنا الأخلاقي ...

مع حكومة أفغانستان وفقاً لاستراتيجيتها الانمائية الوطنية.

وذكرت الرشود في هذا الصدد بمساهمات الكويت لإعادة بناء البنية التحتية في أفغانستان حيث قدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية قرضاً بثلاثين مليون دولار تنفيذاً لما تعهدت به الكويت في مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في العاصمة اليابانية طوكيو سنة 2002، منها 15 مليون دولار لمشروع إعادة تأهيل طريق قندهار - سبين بولدك و 15 مليون دولار لصالح الصندوق الاستثماري لإعادة بناء أفغانستان.

المنظمات الدولية إلى مواصلة تقديم العون للحكومة الافغانية من أجل توطيد السلام والاستقرار في البلاد

جاء ذلك في بيان لوفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة القته مستشارة الشؤون السياسية بوزارة الخارجية عائشة الرشود أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

وقالت المستشارة الرشود: «لذا فإن الكويت تناشد جميع الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية مواصلة تقديم جميع المساعدات الممكنة والضرورية إلى أفغانستان في جميع المجالات الإنسانية وذلك بالتنسيق الوثيق

الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) على 200 الف دولار وبرنامج الامم المتحدة للبيئة على 200 الف دولار وصندوق الأمم المتحدة للاستجابة للطوارئ على 50 الف دولار.

كما حصل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على 20 الف دولار وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة على 20 الف دولار وصندوق الأمم المتحدة لضحايا التعذيب على 10 آلاف دولار وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية على 10 آلاف دولار وصندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استخدام المخدرات على 5000.

على صعيد آخر متصل دعت الكويت

اعلن في بيان القاه عضو الكويت الدائم في الأمم المتحدة المستشار يعقوب خلال مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للانشطة الانمائية ان تبرع الكويت للانشطة الانمائية السالف الاشارة اليه الذي يأتي في خضم أزمة اقتصادية تعصف باقتصاديات العالم ينبع من التزامها الاخلاقي ويمانها بأهمية تعزيز التنمية والسعي إلى تحقيق الرخاء لشعوب العالم وتأكيدا للدور الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة في هذا المجال.

واضاف السند ان برنامج الأمم المتحدة الانمائي حصل على 570 الف دولار ومنظمة

الكويت لقمة الأمن الغذائي العالمي؛

# أن الآوان لتفعيل الائتلاف الدولي لمكافحة الفقر والجوع



• مواجهة الأمن الغذائي وتغير المناخ وجهان لعملة واحدة

◦ جابر الدعيج؛ الكويت أنشأت الصندوق الكويتي وبادرت بدعم «المشروعات الصغيرة» و«الحياة الكريمة» لتخفيف معاناة الشعوب

شدد رئيس وفد الكويت أمام القمة العالمية حول الأمن الغذائي الشيخ جابر دعيج الابراهيم الصباح على ضرورة تفعيل العمل الدولي المتضافر للتمكن من تخليص العالم من الفقر والجوع عبر إصلاح التجارة العالمية وتهيئة مناخ الاستثمار وتطوير البنى التحتية.

وشدد على أن مواجهة أزمة انعدام الأمن الغذائي العالمية بفعالية تستلزم «وجود قيادة قوية وسياسات واستراتيجيات وبرامج ملائمة»

وقال الشيخ جابر الدعيج «لقد أن الآوان لتفعيل الائتلاف الدولي لمكافحة الفقر والجوع في العالم» موضحاً أن ذلك «يستدعي التزاماً راسخاً وقويًا من قبل الجميع» من أجل تحقيق «طموحاتنا بعالم يخلو من الفقر والجوع بحلول عام 2025».

وأضاف أن ذلك يتطلب بدوره قيام نظام تجاري عالمي يتسم بالانفتاح والشفافية وعدم التمييز يرتكز على القانون الدولي

مع دعمها لصندوق البنك الإسلامي المخصص للقضاء على الفقر بجانب دعوتها لإنشاء صندوق الحياة الكريمة والتبرع بمبلغ 100 مليون دولار في رأس ماله.

وأوضح كذلك قيام دولة الكويت منذ عام 1961 بتأسيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية لمساعدة الدول النامية في تطوير اقتصاداتها تحقيقاً لمبدأ التعاون بين الدول ومن أجل تخفيف معاناة الشعوب حيث قام الصندوق بزيادة نسبة تمويله لقطاع الزراعة لأكثر من 16 في المائة من إجمالي التزاماته لتمويل التنمية في مختلف القطاعات ادراكاً بدورها الحيوي في تحقيق الأمن الغذائي.

وفق نظام عالمي من المأمول أن ترعاه منظمة التجارة العالمية بما يؤمن احتياجات الدول النامية من الغذاء بتكلفة اقتصادية مناسبة.

وطالب الشيخ جابر الدعيج المجتمع الدولي والمؤسسات والصناديق المالية الدولية والاقليمية من أجل «زيادة مساعداتها الفنية والمالية إلى البلدان الفقيرة والتي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتعزيز أمنها الغذائي».

وأشار الدعيج إلى مبادرات الكويت بإنشاء صندوق لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ساهمت برأس ماله البالغ ملياري دولار بالإضافة إلى زيادة مساهمتها في ميزانية البنك الإسلامي للتنمية إلى 12 في المائة

دعا للالتزام بتنفيذ قرارات القمة الاقتصادية الأولى

## عمرو موسى يشيد بمبادرة الأمير بتخصيص 500 مليون دولار لتأسيس صندوق الصناعات الصغيرة

○ **البصيري: أهمية المضي قدماً في تنفيذ مقررات قمة الكويت .. ووزير الاستثمار المصري مشيداً بالمبادرة: نأمل بدء العمل بها وتفعيلها**



● محمود محي الدين



● محمد البصيري



● عمرو موسى

البصيري هنا اليوم على أهمية المضي قدماً في القرارات والتوصيات الصادرة عن قمة الكويت الاقتصادية لا سيما ما يتعلق منها بقطاع النقل.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير البصيري لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» على هامش مشاركته في أعمال الدورة الـ 22 لمجلس وزراء النقل العرب بمقر جامعة الدول العربية.

وقال انه يتعين على الوزراء المعنيين بقطاع النقل متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي خرجت بها القمم العربية والخاصة بقطاعات النقل المختلفة وترجمتها على أرض الواقع بما يصب في صالح الشعوب العربية ويعزز من مفهوم الأمة العربية الواحدة.

واضاف البصيري ان اجتماعات وزراء النقل العرب شهدت توافقاً حول كافة المواضيع والقضايا المدرجة على جدول الأعمال واصفاً في الوقت ذاته الأجواء التي سادت تلك الاجتماعات بأنها مثمرة وبناءة.

سلمت دولة الكويت شيكاً بمساهمتها في الصندوق بمبلغ 500 مليون دولار كما تلقت الكويت مساهمه مصر في الصندوق.

على الصعيد نفسه أكد موسى سعي الجامعة مع الدول والحكومات العربية لمتابعة قرارات القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي استضافتها دولة الكويت في يناير الماضي.

وأوضح موسى عقب اجتماعه مع وفد وزاري مصري ضم وزير الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين ومحافظ البنك المركزي الدكتور فاروق العقدة أنه جرى بحث كيفية تنفيذ قرارات قمة الكويت العربية.

وأكد موسى في الوقت نفسه حرص الجامعة العربية على تفعيل الصندوق العربي لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

إلى ذلك أكد وزير المواصلات ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. محمد

أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية في أكثر من مناسبة مهمة بمبادرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بتخصيص مبلغ 500 مليون دولار لتأسيس صندوق لتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العالم العربي خلال قمة الكويت الاقتصادية التي عقدت مطلع العام الحالي.

فقد اثنى الأمين العام عمرو موسى على المبادرة أمام المنتدى الاقتصادي العربي البريطاني الأول مؤكداً هذا الصندوق يمثل قدر كبيراً من الأهمية ونأمل في تنفيذ خطته في الأسابيع القليلة المقبلة

كما نوه موسى أيضاً في تصريحات أخرى بالمبادرة مشيراً إلى أن تكلفة تأسيس الصندوق الاجمالية تبلغ 2 بليون دولار ولا يحتاج الأمر لتفعيل عمله لاستكمال رأس المال إلا إلى 200 مليون دولار إضافة إلى ما خصصه سمو أمير دولة الكويت، جدير بالذكر أن السعودية



## تقديرًا لجهودها الحكومية و «الطوعية» في حماية البيئة والموارد الطبيعية البنك الدولي أطلق تقرير التنمية وتغيير المناخ للعام 2010 من الكويت

◆ رضوان شعبان: أهمية معالجة أزمته  
نقص المياه والإنتاج الغذائي

◆ صلاح المضحي: استمرار ظاهرة  
الاحتباس الحراري يهدد مليار شخص  
حاليا .. وينذر بكارثة مستقبلية

الاحتباس الحراري وأن لا تقع تكلفة  
إصلاح الأضرار الناجمة عنه على الدول  
النامية.

ومن جانبه، قال مدير مكتب البنك  
الدولي في الكويت د. رضوان شعبان إن  
إطلاق تقرير «التنمية وتغير المناخ في  
2010»، في الكويت يأتي لأهمية الدور  
المطلوب مستقبلاً في معالجة أزمة  
نقص المياه وتحقيق الأمن الغذائي.  
ولفت إلى أن نشر التقرير يأتي متزامناً  
مع اجتماعات كوبنهاغن المتوقع  
انعقادها في ديسمبر المقبل لتوحيد  
الموقف العالمي حول تغير المناخ.

وبدوره قال مدير إدارة البيئة والتنمية  
الحضرية في معهد الكويت للأبحاث  
العلمية د. ضاري العجمي إن تقرير  
التنمية وتغير المناخ من التقارير  
الرئيسية لمعرفة تأثير التغير المناخي  
على الموارد الطبيعية وكيفية التعامل  
معا.

وأوضح أن معهد الكويت للأبحاث  
العلمية كان سابقاً في دراسة تأثير التغير  
المناخي على الموارد الطبيعية ووضع  
حلول عملية قابلة للتطبيق لعلاجها.  
وذكر أن ثاني أكسيد الكربون وغاز  
أوكسيد النتروروز وغاز الميثان من الغازات  
التي أثرت بشكل كبير في ارتفاع حرارة  
الأرض.

تقديرًا للجهود الملموسة التي تقوم  
بها الكويت على المستوى الحكومي  
ومؤسسات المجتمع المدني من أجل  
حماية البيئة أطلق البنك الدولي  
تقريره حول التنمية وتغير المناخ في  
2010، من الكويت حيث شهد معهد  
الكويت للأبحاث العلمية هذا الحدث  
بحضور عدد كبير من المتخصصين  
والمهتمين بالتغير المناخي وظاهرة  
الاحتباس الحراري وتأثيراتها على  
التنمية.

وفي هذا السياق، دعا المدير العام  
للهيئة العامة للبيئة د. صلاح المضحي  
البلدان المتقدمة للقيام بدورها للحد  
من ظاهرة تغير المناخ.

ولفت المضحي إلى أن ما بين 70  
- 80% من الأضرار الناجمة عن  
الاحتباس الحراري تتحملها الدول  
النامية في وقت هي في أمس الحاجة  
للمساعدة في الحد من تفاقم ظواهر  
الفقر والجوع. وبالآرقام، عبر المضحي  
عن المأساة التي يعاني منها مليار  
شخص يعانون من شح المياه بسبب  
الاحتباس الحراري وارتفاع درجة حرارة  
الأرض بمقدار درجتين مئويتين بعد  
قيام الثورة الصناعية، موضحاً أن ما  
بين 15 إلى 30% من السلاسل والأنواع  
قد انقرضت وزاد الجوع في البلدان  
الفقيرة.

وفي قراءته للمستقبل، توقع المضحي  
أنه في حال استمرار الأوضاع على ما  
هي عليه، فإن العشر سنوات المقبلة  
ستؤثر سلباً على مستقبل الأجيال  
وتجعل عملية إصلاح الأرض أمراً صعباً  
لافتاً إلى أن الدول المتقدمة عليها  
تحمل تبعات الآثار السلبية الناجمة عن

من جهته أكد وزير الاستثمار المصري  
الدكتور محمود محي الدين أهمية إقامة  
المشروعات الداعمة للمجالات كثيفة  
الاستخدام للعمالة مشيراً الى وجود عدد  
من المشروعات يدخل فيها الجانب الكويتي  
في هذا الشأن لاسيما بعد إنشاء الصندوق  
العربي لدعم المشروعات الصغيرة  
والمتوسطة بمبادرة من سمو الأمير الشيخ  
صباح الأحمد مشيداً بالمبادرة الكويتية  
الكريمة التي تضمنت إنشاء هذا الصندوق  
برأس مال مليار دولار ساهمت الكويت فيه  
بـ500 مليون دولار لاسيما أن ادارة هذا  
الصندوق موكلة للصندوق العربي للانماء  
الاقتصادي والاجتماعي.

واعرب عن امله في بدء العمل والتفعيل  
لهذا الصندوق الحيوي الذي ستكون مصر  
من أهم الدول المستفيدة من نتائجه كون  
الاقتصاد المصري يعتمد على شركات  
متوسطة وصغيرة هي الاساس في حركة  
النشاط الاقتصادي.

واثنى على دور الصندوق العربي للانماء  
الاقتصادي والاجتماعي واهتمامه  
بالمشروعات طويلة الأجل ومساهماته  
في مشروعات ذات بعد اجتماعي وتنموي  
في مختلف البلاد العربية ومنها مصر  
والسودان والمغرب وتونس موضحاً أن  
الصندوق يتميز بالاستقرار والتطور على  
عكس بعض جهات التمويل الأخرى.

وأكد أن الصندوق من أول الجهات التي  
عاونت وراهنّت ايجابياً على قدرة الاقتصاد  
المصري ومساعدته في مجال الكهرباء  
والطاقة والمشروعات الخاصة بالبنية  
الأساسية وتقديم قروض ميسرة طويلة  
الأجل وبفترات سماح تعتبر هي الأفضل.

ونوه بدعم الصندوق لعدد من المشروعات  
في مجالات البحث والتطوير وفي مجالات  
التعليم والمشروعات الخاصة بالرعاية  
الصحية المتكاملة والاهتمام ببعدين  
رئيسيين هما ان تكون المشروعات ذات أثر  
على التنمية طويلة المدى وان يكون هناك  
بعد اجتماعي لهذه المشروعات.